

## (أ) نظرة عامة تنفيذية

تتناول المصادر المقدمة، في مجملها، مفهوم إدارة الفصل/الصف بوصفها فناً وعلماً، وتشرح أهميتها وأهدافها الرئيسية التي تتمثل في تحقيق نظام اجتماعي فعال ومنتج، وتوفير وقت أطول للتعليم. تشمل الأفكار المطروحة تحليلاً لأهمية الإدارة الصفية الفاعلة في تقليل الانحراف وزيادة الانهماك في العمل الصفّي، وتحديد الأهداف كمدخل للتعليم ووسيلة للإدارة الذاتية لدى الطالب. كما تفصل المصادر المداخل الخمسة لإدارة الفصل، بدءاً من المدخل التسلسلي وصولاً إلى مدخل عمليات الجماعة.

بالإضافة إلى الأطر النظرية والتطبيقية (مثل أساليب تعديل السلوك واستخدام الأسئلة الصفية)، قدم أحد المصادر دراسة تجريبية كمية أجريت في البرتغال، هدفت إلى تحليل العلاقة بين سلوك إدارة الفصل للمعلم وسوء سلوك الطلاب المتصور، مع اختبار دور الوساطة لكل من الكفاءة الذاتية للمعلم (TSE) والوقت المصروف مع سوء السلوك (TSMisb). أظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية والوقت المصروف مع سوء السلوك هما مؤشران أفضل على سوء سلوك الفصل من أسلوب إدارة سلوك الفصل نفسه، ووجدت أن هذين المتغيرين يتوسطان بشكل كامل العلاقة بين أسلوب إدارة الفصل وسوء السلوك المتصور. خلصت الدراسة إلى ضرورة أن يتعلم المعلمون سلوكيات محددة لتحسين الوقت التعليمي المتاح وتقليل الوقت والطاقة الضائعة مع سوء سلوك الطلاب.

## (ب) مخطط هرمي للأفكار

### أ. مفهوم إدارة الفصل/الصف

#### 1. التعريف:

- مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية أنماط سلوكية مرغوبة، وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الفصل والعمل على استمراره.
- مجموعة عمليات متداخلة بعضها مع بعض تتكامل فيما بينها ويقوم بها شخص معين أو أشخاص بشكل يساعد على بلوغ أهداف معينة مخطط لها ومحددة بشكل مسبق.
- إدارة الصف تعد فناً وعلماً.

#### 2. أهمية إدارة الصف:

- تنبع من تشعب مدخلاتها، وتنوعها، وازدياد تعقيدها.
- تتمثل في مساعدة المعلم على تعرف المسؤوليات والواجبات داخل الفصل.
- تزود المعلم بمهارات نقل المعرفة وغرس المهارات والقيم.
- تعزز من أنماط التفاعل والتواصل الإيجابي.
- تتيح للمعلم سيطرة أكبر، وأفضل على البيئة التي يعمل فيها.

### 3. أهداف إدارة الصف الفاعلة:

- توفر وقتاً أطول للتعليم (لأن كثيراً من الوقت يفقد بسبب الفوضى وبدايات متأخرة للحصة) .
- الطالب سيتعلمون فقط المادة التي كان لديهم فرصة لتغطيتها.
- الهدف هو تحسين نوعية الوقت الذي يندمج من خلاله الطالب بفاعلية في الأنشطة التعليمية (وقت الاندماج).
- مدخل إلى التعلم (فهم أبنية المشاركة وقواعدها).
- الإدارة من أجل إدارة الذات (مساعدة الطالب كي يصبح أكثر قدرة على إدارة أنفسهم).

### 4. عناصر الإدارة الصفية الفاعلة (7 عناصر):

- التخطيط (البرمجة واتخاذ القرارات): يمثل الرؤية الواعية الشاملة، ويشمل القرارات المنهجية والتعليمية. التخطيط المسبق ضروري للمعلم.
- التنظيم: تكوين مجموعات صغيرة، تعريفهم بالتعليمات والقوانين، واتخاذ الترتيبات لتنفيذ الخطط.
- التنسيق: ترتيب حركة الأفراد والمجموعات، حركة المشاركين والمصادر والمكان، والانتقال السهل من نشاط إلى آخر.
- التوجيه والضبط: توجيه الأفراد لتطبيق القوانين والتعليمات. الضبط يساعد في تنفيذ الخطط والسياسات والقوانين.
- الاتصال: يتقاطع مع كل عناصر العملية الإدارية، ويشمل اللفظي وغير اللفظي والكتابي.
- القيادة: النشاط التخصصي الذي يمارسه شخص للتأثير في الآخرين وجعلهم يتعاونون.
- التقويم: تحديد مدى إسهام العملية الإدارية في تحقيق الأهداف، ويشمل التقويم التكويني والنهائي.

### 5. طبيعة الإدارة الصفية (التحديات):

- تنوع السلوكيات والممارسات (مكان مهياً لكل الأفعال).
- التزامن (حدوث الأفعال والممارسات في وقت واحد).
- عامل التحدي (مواجهة استفسار لا يمتلك المعلم إجابته، أو التعامل مع طلبة موهوبين تفوق قدراتهم الذهنية قدرات المعلم).
- عامل ضعف الخصوصية (سلوك المعلم والطالب وتعاييرهما وقيمه واتجاهاته تخضع لملاحظة ومراقبة الآخرين).
- اللقاء الأول (الأيام القليلة الأولى حاسمة في تحديد نجاح الطالب).